ابن عامر والكسائي قرا في النحل كن فيكون والذين هاجروا وفي يس كن فيكون ٥
فسبحان بالنصب وقرا الباقون بالرفع فيهما وقوله بالعطف نصبه اشارة الى ظهور
وجه النصب لانه تقدم قبله منصوب في هذين الموضعين بخلاف غيرهما فلاجل
ذلك وافقه الكسائي فيهما ومعنى كفى راويا اي كفا را وبه الوقيعة فيه من جهلة
النحاة لظهور وجهه لان المواضع الاربعة التي انفرد بها ابن عامر طعن فيه
عليها قوم من النحاة قالوا لا يصح فيها النصب وجميع ما في القران من كن فيكون ثمانية مواضع
ستة مختلف فيها وهي هذه واثنان لم يقع فيهما خلاف الثاني في ال عمران وهو كن
فيكون الحق وفي الانعام ويوم يقول كن فيكون قوله وانقادا اي مصحب النصب مشبها
يعملا والبيعملا الجمل القوي وتسئل ضم التا واللام حركوا برفع خلودا وهو من
بعد نفي لا اخبار المشار اليهم بالخاف قوله خلودا ورمز الجميع لانا فعاقوا ولا تسئل
عن اصحاب الجحيم بضم التا وتحريك اللام بالرفع قوله وهو يعني الرفع اي والرفع من بعد
لا النافية فتعين لنافع القراة بفتح التا واسكان اللام لان التحريك اذا ذكر دل
على الاسكان في القراة الاخرى مقيدا كان مثل هذا وغير مقيد والخلود الاقا
مة على الدوام وكلا نافية على قراة الجماعة وناهية في قراة نافع لان النهي ضد
النفي وفيها وفي نص النسا ثلاثة اواخر ابراهيم لاح وجلا ومع اخر الانعام حرفا

برأة اخيرا

برأة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا وفي مريم والنحل خمسة احرف واخرها في العنكبوت
منزلا وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد ويروي في امتحانه الاولا
ووجهان فيه لابن ذكوان هاهنا وواتخذوا بالفتح عم واوغلا اخبار المشار
اليه باللام في قوله لاح وهو هشام قرا ابراهام بالالف على حسب ما لفظ به في
ثلاثة وثلاثين موضعا منها جميع ما في سورة البقرة وهو خمسة عشر موضعا
واذ ابتلى ابراهيم من مقام ابراهيم وعهدنا الى ابراهيم واذ قال ابراهيم واذ يرفع
ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم ووصى بها ابراهيم واله ابائك ابراهيم
قل بل ملة ابراهيم وما انزل الى ابراهيم ام يقولون ان ابراهيم الم تر الى الذي
حاج ابراهيم اذ قال ابراهيم قال ابراهيم واذ قال ابراهيم رب ارني فهذا معنى قوله
وفيها اي في البقرة وقوله وفي نص النسا اي وفي سورة النسا ثلاثة مواضع وهي
اواخر ما فيها يعني واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم
وقوله اواخر احترازا من الاول وهو فقد اتينا ال ابراهيم قوله لاح اي بان ابراهيم
وجلا اي حسن قوله ومع اخر الانعام اراد به دينا قيما ملة ابراهيم وهو اخر
ما في الانعام قيده بالاخر احترازا من جميع ما فيها قوله حرفا براة اخيرا يريد
وما كان استغفار ابراهيم ان ابراهيم لاواه قيدهما باخر السورة احترازا من

Copyright © King Saud University